

## سينم محمد: تجربة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا محط إعجاب واهتمام دولي



خلال مشاركتها في فعاليات مؤتمر اللجنة الدولية لحقوق الإنسان والحريات الدينية. عرضت مغلبة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن "سينم محمد" جربة المرأة ودورها الريادي في مختلف مجالات الحياة في شمال وشرق سوريا. مؤكدة إعجاب الحضور بهذه التجربة داعين إلى أهمية تعميمها في سوريا ودول أخرى. ص-٢



## رمزية محمد: تجاهل تركيا نداء السلام يقوض الاستقرار في المنطقة

أعربت الرئيسة المشتركة لحركة المجتمع الديمقراطي رمزية محمد. أنّ مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي. جاءت في مرحلة حساسة ومصيرية. وإن المبادرة عززت فرص السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأشارت. إلى أن الترحيب العالمي بالمبادرة خير دليل على ذلك. ص-٥

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد : ٢٢٢٨ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٢٨ | الخميس - ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٥ م (٥٠٠) ل.س

## تنديد من داخل سجون إيران بمنع الزيارة عن بعض النشطاء بسبب رفضهم الحجاب الإجباري ص-٢



## سياسات إقصائية في سوريا.. السويداء في قلب العاصفة

تستمر انتهاكات الحكومة الانتقالية في السويداء بحق الشعب الدرزي. وتزداد المطالب الشعبية بالكرامة والعدالة ووقف الانتهاكات. وبالرغم من دخول لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة إلى السويداء بعد منعها من الحكومة الانتقالية وقيامها بتوثيق الانتهاكات وأخذ شهادات الأهالي. إلا أنها لم تعلن عن النتائج بعد ولا زالت السويداء تن تحت وطأة المعاناة؛ وهذا الأمر اليوم مسؤولية المجتمع الدولي والجهات المعنية! ص-٨



## مقى نتخلص من صراخ المدربين على اللاعبين؟ ص-١٠



## بعد ثلاثة أشهر من العمل.. الانتهاء من مشروع جسر العطالة في العريشة. ص-٧



## هل تشعر الحيوانات؟ وهل تمتلك وعيا؟ ص-١١



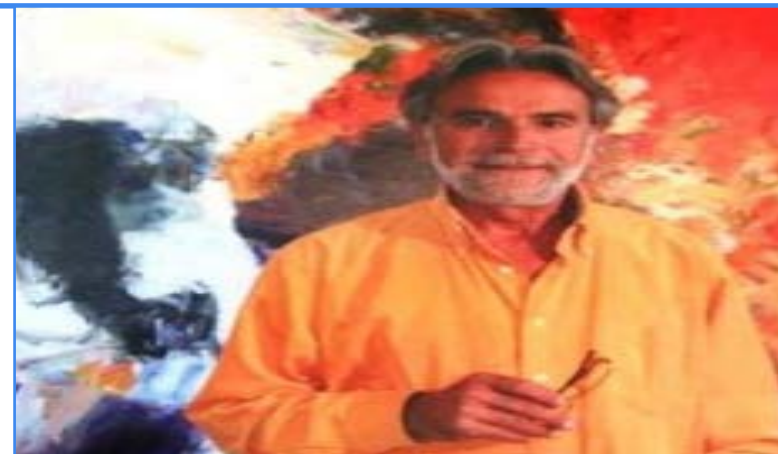
## مهجرو كري سبي في مواجهة شتاء قاس بدعم شحيح وإمكانات محدودة

مع اقتراب فصل الشتاء يعيش قاطنو مخيم مهجري كري سبي حالة من القلق المتزايد حيال الظروف القاسية التي تنتظرهم. في ظل ضعف واضح في الدعم المقدم من المنظمات الإنسانية العاملة داخل المخيم. واعتماداً شبه كامل على جهودهم الذاتية في تأمين وسائل التدفئة وإصلاح خيامهم المتهاكّة التي أنهكتها سنوات النزوح الطويلة. ص-٣



## في ذكرى رحيل مالفاء... الألوان التي حملت روح كردستان إلى العالم

تمر اليوم ذكرى رحيل الفنان التشكيلي الكردي السوري العالمي عمر حمدي «مالفاء» (١٩٥١-٢٠١٥) الذي غادرنا جسداً. وبقيت لوحاته تنبض بالحياة. شاهدة على جربة فنية فريدة مزجت بين عمق الانتماء وجرة اللون. بين الذاكرة الكردية والحداثة التشكيلية العالمية. ص-٩



## تسيير الرحلة الثالثة للنازحين بمخيم المحمودلي وأمل جديد للعودة

الطبعة، عبد المجيد بدر - استمراراً للعودة المنظمة للنازحين في إقليم شمال وشرق سوريا. سيرت الرحلة الثالثة للنازحين من مخيم المحمودلي في الطبقة (28 عائلة)، متجهة إلى مدن سورية عدة.



على متابعة أوضاع القاطنين وتنظيم رحلات شهرية لتسهيل العودة الطوعية. وقد تم تسجيل ٤٠ عائلة جديدة استعداداً للرحلات القادمة.

### العودة بداية لإعادة الإعمار

وعن آلية تأمين العودة الطوعية الآمنة ذكرت الرئيسة المشتركة للمخيم؛ «نحن نحرص على أن تكون العودة منظّمة وطوعية بالكامل. ونوفّر للعائلات وسائل النقل مجاناً. إضافة إلى مساعدات غذائية ولوجستية. هذه الجهود هي ثمرة تعاون بين مؤسسات الإدارة الذاتية وهيئات المجتمع المدني وUNHCR».

### الرحلات وعدد العوائل في المخيم

وشهد المخيم خلال الأشهر الماضية رحلاتنا أحياناً ضمن البرنامج ذاته. حيث أطلقت الرحلة الأولى في ٢٦ آب ٢٠٢٥. وضمّت عشر عوائل. والرحلة الثانية في ١٦ أيلول ٢٠٢٥ بمشاركة ١٥ عائلة (٥٥ شخصاً). وتأتي هذه الخطوات تطبيقاً لقرار الإدارة الذاتية الصادر في ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٥ الهادف إلى دعم العودة الطوعية ومساندة الحالات الإنسانية.

ومع استمرار تنفيذ برنامج العودة المنظمة في مخيم المحمودلي بالتنسيق مع UNHCR (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). تتجدد آمال النازحين بعودة قريبة إلى حياتهم الطبيعية. فكل قافلة تغادر المخيم تمثل رمزاً للأمل وبداية جديدة. وخطوة ثابتة على طريق الاستقرار والعيش بكرامة في الديار.



وفي هذا السياق قالت الرئيسة المشتركة لمخيم المحمودلي في مدينة الطبقة «ساهم العفلة» هذه الرحلات تأتي استجابة لرغبة الأهالي بالعودة الطوعية. ونسعى لتأمينها بأفضل شكل ممكن. هدفنا هو مساعدة العائلات على الخروج من ظروف المخيم والعودة إلى مناطقها بأمان وكرامة» (المفوضية مع UNHCR إلى أن إدارة المخيم تعمل على تسهيل كل ما يتعلق بإجراءات

في خطوة جديدة للعودة الطوعية للنازحين في مخيمات إقليم شمال وشرق سوريا إلى موطنهم الأصلي. شهد مخيم المحمودلي شمال مدينة الطبقة يوم الأربعاء ١٥ تشرين الأول الجاري انطلاق الرحلة الثالثة للعودة الطوعية. ضمن برنامج العودة للمنظمة الذي أطلقته الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا. بالتنسيق مع UNHCR (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين).

وعلى هذا الأساس غادرت ٢٨ عائلة تضم ١٣٣ شخصاً المخيم متجهةً إلى أرياف درعا. دير الزور. حماة. حمص. وحلب عبر ١٢ حافلة و٤٥ شاحنة خصصتها إدارة المخيم لنقل الأفراد والأمتعة. وسط أجواء من الفرح والأمل ببدء حياة جديدة بعد سنوات النزوح الطويلة.

### العودة الطوعية استجابة لرغبة الأهالي

وفي هذا السياق قالت الرئيسة المشتركة لمخيم المحمودلي في مدينة الطبقة «ساهم العفلة» هذه الرحلات تأتي استجابة لرغبة الأهالي بالعودة الطوعية. ونسعى لتأمينها بأفضل شكل ممكن. هدفنا هو مساعدة العائلات على الخروج من ظروف المخيم والعودة إلى مناطقها بأمان وكرامة» (المفوضية مع UNHCR إلى أن إدارة المخيم تعمل على تسهيل كل ما يتعلق بإجراءات



عدسة دعاء يوسف - مخيم واشو كاني

## سينم محمد: تجربة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا محط إعجاب واهتمام دولي

**قامشلو، فريدة عمر -** خلال مشاركتها في فعاليات مؤتمر اللجنة الدولية لحقوق الإنسان والحريات الدينية، عرضت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن "سينم محمد"، تجربة المرأة ودورها الريادي في مختلف مجالات الحياة في شمال وشرق سوريا. مؤكدة إعجاب الحضور بهذه التجربة داعين إلى أهمية تعميمها في سوريا ودول أخرى.

طالبان والمعانة التي تعانيها النساء، كما وحضرت المؤتمر ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية "سينم محمد"، التي دعمت للمرأة الفاعلة في الحياة العامة الدولية. وقد قدمت عرضاً مفصلاً حول تجربة تنظيم المرأة ضمن هيكل الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا. مسلطة الضوء على الدور المحوري للمرأة في مؤسسات الإدارة، ومجالس

وحدثت سينم محمد خلال الجلسة عن تجربة النساء في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية تحت عنوان «النساء تقود العدالة بعد مرحلة داعش في إقليم شمال وشرق سوريا». منوهة إلى دور المرأة في مجالات الحماية والدفاع. مؤكدة نجاح هذا النموذج في تمكين المرأة وإبراز قدراتها القيادية.

وحسب سينم، كان للعقد الاجتماعي في شمال وشرق سوريا جزء هام من الجلسة، الذي يعدّ إنجازاً رائداً في مجال حقوق المرأة والحريات الدينية لما ختويه من تنوع واحتضان للشعوب في المنطقة.

**مقترحات تعميم تجربة المرأة**

وعقد في جامعة «جورج مايسون» في واشنطن. فعاليات المؤتمر السنوي الثالث للجنة الدولية لحقوق الإنسان والحريات الدينية. بتاريخ الثاني عشر من شهر تشرين الأول الجاري. ركز المؤتمر هذا العام على الفئات الرتكة ضد المرأة والانتهاكات التي تواجهها النساء في مجتمعاتهم وبلدانهم وخاصة في الحروب. حيث تنتشر حالات الاغتصاب في الحروب والنزاعات.

حضر المؤتمر عدد من الأكاديميين من عدة دول كالهند، وأفغانستان، وباكستان، وجنوب أفريقيا. فعرضت المشاركات من أفغانستان وضع المرأة تحت حكم



**مالياً وعالمياً**

المحفل الدولي اهتمام المجلس بقضايا حقوق الإنسان. وخصوصاً حقوق المرأة، وفي ختام حديثها. أكدت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن «سينم محمد» على أهمية هذه المشاركة، وإعجاب الحضور بتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية بخصوص المرأة والنظام القضائي الذي يكفل المساواة بين الجنسين. وأشارت إلى أن الأسئلة والمداخلات كانت عن كيفية تطبيق هذه التجربة.

إلى جانب ذلك، شاركت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية سينم محمد في جلسة طاولة مستديرة ناقشت نظرة المجتمع للمرأة التي تتعرض لانتهاكات الممارسات، والإبواب معالجة هذه القضايا لمنع جرائم القتل بدعوى «الشرف» أو حالات الانتحار بين النساء، وجسدت مشاركة ممثلة واشنطن مجلس سوريا الديمقراطية في هذا

## تنديد من داخل سجون إيران بمنع الزيارة عن بعض النشطاء بسبب رفضهم الحجاب الإجباري



شارت كتب عليها: «أنا أعارض الحجاب الإجباري». وكان خندان وميمني قد اعتُقلا في أيلول ٢٠١٨. وصدر بحقهما حكم بالسجن ست سنوات بتهمة «العمل ضد الأمن القومي والديانة ضد النظام». على أن تُنقذ خمس سنوات فقط من العقوبة. كما فُرضت عليهما عقوبة الحرمان من النشاط عبر الإنترنت لمدة عامين ومنع السفر إلى الخارج.

لاحقاً أُفُرح عن خندان بعد أربعة أشهر من السجن. فيما قضى ميمني أربع سنوات ونصف

لسماح بالزيارة فإن الحكومة والبرلمان والشرطة والعديد من المؤسسات الرسمية قد تراجعت عن تطبيق الحجاب الإجباري على المواطنين.

**انتهاك صارخ لحقوق الإنسان**

وأضاف السجناء: «حرمان السجن من الزيارة انتهاك صارخ لحقوق الإنسان خاصة. وأن هناك وسائل قانونية أخرى مثل منح الإجازة المؤقتة. إلا أن رضا خندان حرم أيضاً من حقه القانوني في الحصول على هذه الإجازة».

وتابعوا: «السلطات في سجن إيفين تلجأ إلى حجج وهمية، كالتقنين والأنظمة، لتبرير رفضها السماح بالزيارة. لكنها تتجاهل هذه القوانين نفسها عندما يتعلق الأمر بمنحه إجازة قانوني».

وطالب السجناء اللقوعن على الرسالة إدارة سجن إيفين بأنهاء هذا القرار «مثير للإسئام» الذي حرم خندان وزوجته من اللقاء على مدى تسعة أشهر. يشار إلى أن اعتقال رضا خندان ثم صباح الجمعة ١٣ كانون الأول ٢٠٢٤ في منزله بالعاصمة طهران. وتم نقله إلى مركز شرطة رقم ١٢٨ في منطقة جنت آباد وبرنامج

لاحقاً أُفُرح عن خندان بعد أربعة أشهر من السجن. فيما قضى ميمني أربع سنوات ونصف

## هل تشعر الحيوانات؟ وهل تمتلك وعياً؟

**منذ قرون، تساءل الإنسان: هل تشعر الحيوانات كما نشعر نحن؟ هل يمكن لأخطبوط أن يحزن، أو لسلطعون أن يتألم، أو لنحلة أن تدرك الخطر فعلاً؛ هل تمتلك هذه الكائنات وعياً؟**



«الوعي» تعريف محير جداً في علوم الأعصاب والفلسفة. لكن يمكن القول ببساطة، إن الوعي هو أن يكون للكائن جربة ذاتية داخلية. أن يشعر وأن يدرك أنه موجود. وأن يعيش العالم من «منظوره الخاص».

مثلاً: أنت لا ترى فقط هذا الكلام المكتوب، بل تشعر بكونك أنت الذي يرى هذا الكلام المكتوب. حينما ترى هذا الكلام المكتوب فهناك شيء من الداخل يشبه رؤية هذا الكلام وسماع نغمة الهاتف. والشعور بالألم، واتخاذ القرار.

**علامات تقييم الوعي**

كانت الأسئلة عن الوعي في الماضي فلسفية أكثر منها علمية. لكنها اليوم تقف في قلب أبحاث علم الأعصاب الحديث. بعد أن قدم الباحث جون برايندينغ وزملاؤه. من جامعة ولاية ميشيغان الأميركية إطاراً جديداً يصف الطريق إلى فهم الوعي في الكائنات الحية غير البشرية.

في هذا الإطار الذي نشر مؤخراً في دورية «بيولوجي أند فيلوسوفي». لا يُسأل السؤال بشكل مباشر: هل هذا الحيوان واعٍ؟ بل: ما المؤشرات التي يمكن

أن تدل على وعيه؟ اقترح العلماء أن كل كائن يمكن تقييمه بمجموعة من العلامات تشمل: البنية العصبية المعقدة أو وجود دماغ مركزي. القدرة على التعلّم والتكيّف. السلوك الاجتماعي. الإحساس بالألم والتجنّب المقصود له. اتخاذ القرارات في مواقف جديدة.

وكلما وُجد عدد أكبر من هذه المؤشرات في نوع ما، زاد احتمال كونه يمتلك درجة من الوعي. لكن غياب هذه العلامات لا يعني بالضرورة العدم. لأن الوعي قد

يوجد بأشكال مختلفة لم نتخيلها بعد. وإحدى النقاط الجوهرية في هذا المقال. هي ما يسميه الباحثون مبدأ التماثل. الذي ينص على أن غياب المؤشرات يعني غياب الوعي. ويقابله مبدأ اللا تماثل. الذي يرى أن غياب الدليل ليس دليلاً على الغياب. وينقسم الباحثون في معسكرين. كل منهم يتبع مبدأ.

**شجرة القرار**

ولكي نفهم ما الذي يقود كل باحث إلى أحد المعسكرين. رسم برايندينغ

ثلاث طرق رئيسية للتفكير ضمن ما يسمى «شجرة القرار» الأولى هي الطريقة النظرية. التي تنطلق من الإنسان باعتباره النموذج الوحيد الذي نعرف أنه واع بالفعل. ثم حاول تطبيق ما نعرفه عن أدمغتنا على غيرنا من الكائنات.

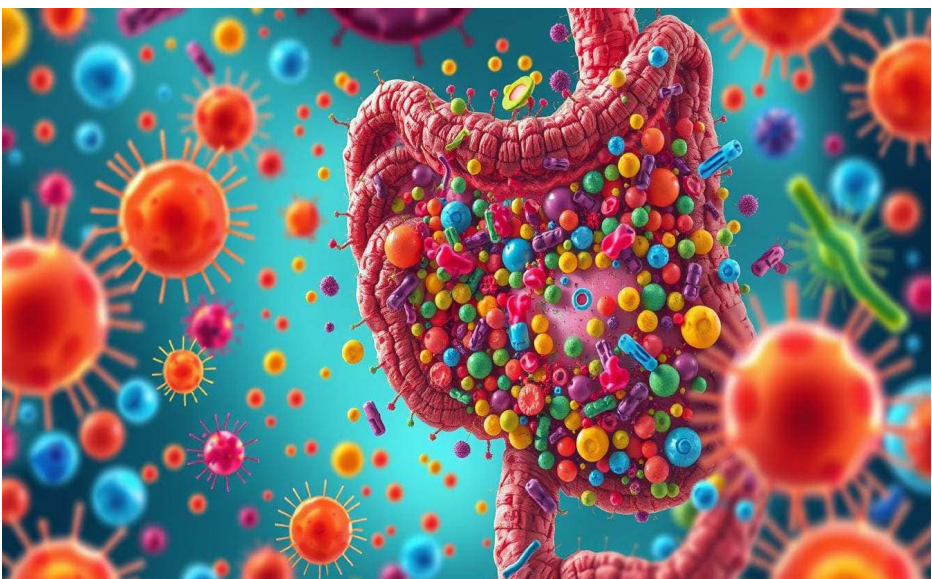
هذا النهج منضبط علمياً. لكنه قد يكون محدوداً. فربما يمكن للوعي أن يتجسد في صورة لا تشبهنا إطلاقاً.

أما الثانية. فهي الطريقة القياسية. التي تعتمد على التشابه في السلوك. فإذا تصرف الحيوان كما يتصرف كائن واع. فربما يملك هو الآخر جربة داخلية تشبه الوعي.

أما الثالثة فهي الطريقة الوظيفية. التي تركز على ما يفعله الوعي. مثل قدرته على تسهيل التعلم واتخاذ القرارات المتوازنة. لا على شكله أو مكانه في الدماغ.

**السلطعون الناسك**

ولكي يختبر الباحثون فعالية هذه الفروع الثلاثة. استعانوا بعدد من الأمثلة الحيوانية. من بينها السلطعون الناسك. هذا الكائن الصغير يعيش



بالألياف:

الخضراوات واللصصة، اختربروتيناً قليل السكرية بالشوفان مع المكسرات، البذور والتوت أو الفاكهة. أو الزبادي اليوناني مع بذور الكتان والشيا الغنية بالألياف.

تغذيتها بالطعام المناسب يجعلها تعزز صحتك وتحميك من الأمراض. بينما الأطعمة غير الصحية قد تسبب التهابات وتزيد خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. فالعناية بما تأكله هي العناية بصحتك البقليات. وأصناف الكثير من

تعرف باسم الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة، تساعد هذه الأحماض في تقليل التهابات وتنشيط هرمون GLP-١، وهو هرمون يقلل الشهية ويشبه تأثير بعض أدوية السكري وفقدان الوزن.

**أخطار الأطعمة فائقة المعالجة**

تحتوي الأطعمة فائقة المعالجة. مثل الخبز الأبيض. المعجنات. رقائق البطاطس. والبسكويت. على نسبة منخفضة للغاية من الألياف. ما يجعلها سهلة المضغ والهضم وتدمم فترة أطول. وهذا يعني أن الجسم يتعص سعراتها الحرارية بسرعة. بينما تحصل ميكروبات الأمعاء على القليل جداً من الغذاء.

**طرق تحسين وجباتك اليومية**

للحفاظ على نظام غذائي صحي والاستمتاع بالطعام. توصي كارين كوربين بتحسين وجباتك المفضلة باختيار أطعمة أقل معالجة وغنية

## متى نتخلص من صراخ المدربين على اللاعبين؟

**روناهي، قامشلو - منذ بدء البطولات الرسمية في العام 2015 على صعيد لعبة كرة القدم في مقاطعة الجزيرة، ونحن نشهد معضلة صراخ المدربين على اللاعبين وللغات كافة، ولكن؛ إلى متى؛ وهل هذا الصراخ مفيد؟**

نعود للكتابية من جديد عن هذا الموضوع بسبب تفاقم هذه الظاهرة، وقد أصبحت عادة عند نسبة كبيرة من المدربين وأن بدون الصراخ لا توجد نكهة للمباراة! وقد يكون من حق المدرب توجيه اللاعب في المباراة عدة مرات، في حال لم ينفذ التعليمات المطلوبة منه، كما يجب. ولكن هذا لا يعني ألا يكون صراخه من بداية المباراة وحتى بعد نهايتها.

إن قوة شخصية المدرب في المباريات، وأثناء الحصص التدريبية أمر هام ولكن فرضها لا يجوز أن تكون بالصراخ والسب والشتم للاعبين؛ نعم ففي مقاطعة الجزيرة تفت شرحة كبيرة من المدربين على النقططة الفنية المخصصة لهم، لا ينتهي صراخهم منذ بداية المباراة إلى نهايتها، إن كان فائزاً أو خاسراً؟ فهل الصراخ لفت انتباه؟ أم بالفعل هذا الصراخ مطلوب؛ كي تستطيع كسب نقاط المباراة، وتحقق الفوز وينفذ اللاعبين المطلوب منهم؟

**صراخ المدربين مضى عليه الزمن**



التقينا مدربين من المنطقة، ولكنهم؛ يديرون منذ سنوات في بلاد المهجر بعد التعليمات المطلوبة منه، كما يجب. ولكن هذا لا يعني ألا يكون صراخه من بداية المباراة وحتى بعد نهايتها، إن كان فائزاً أو خاسراً؟ فهل الصراخ لفت انتباه؟ أم بالفعل هذا الصراخ مطلوب؛ كي تستطيع كسب نقاط المباراة، وتحقق الفوز وينفذ اللاعبين المطلوب منهم؟

نشدهم في تمارين بعض المدارس الكروية، وقالو: إن علم التدريب في أوروبا وخاصة للفئات العمرية يركز على ترك الطفل واللاعب في فئات القواعد، أي عندما يكون صغيرا حراً في اللعب ولا يقيدونه بصراخهم، لأن هذه الأعمار

فازت إيطاليا بلقبها الثاني بتغلبها على الجر ٢:٤ في النهائي، أصبحت جزر الهند الشرقية الهولندية، والتي باتت إندونيسيا حالياً، أول منتخب آسيوي يشارك في كأس العالم.

– نسخة ١٩٥٠ في البرازيل٠الفائز:أوروغواي٠ أول بطولة لكأس العالم تقام بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شاركت إنكلترا لأول مرة، وحققت أوروغواي فوزها الثاني باللقب

فازت أوروغواي بالنسخة الأولى لكأس العالم لكرة القدم بعد تغلبها على الأرجنتين ٢:٤ في النهائي في مونتيفيديو،ضمت البطولة الأولى منتخبا منهم أربعة فقط من أوروبا، كانت الرحلة إلى أمريكا الجنوبية صعبة بالنسبة للعديد من اللاعبين الأوروبيين.

وفي ظل حضور ١٧٣ ألفاً و ٨٥ متفرجاً في المباراة لا يزال اللقاء هو أكثر المباريات التي شهدت حضوراً جماهيرياً على الإطلاق.



حيث كانوا يخشون من فقدان وظائفهم بسبب غيابهم فترة طويلة،

– نسخة ١٩٣٤ في إيطاليا٠الفائز:إيطاليا٠

فازت إيطاليا صاحبة الأرض على تشيكوسلوفاكيا ١-٢ في روما في بطولة ضمت ١٦ منتخباً، رفضت أوروغواي حامله اللقب للمشاركة احتجاجاً على رفض عدة دول أوروبية السفر إلى أمريكا الجنوبية للمشاركة في النسخة السابقة، في الوقت ذاته، أصبحت مصر أول دولة أفريقية تشارك في كأس العالم.

– نسخة ١٩٣٨ في فرنسا٠الفائز:إيطاليا٠

تتطلب أن تستمتع بممارسة هوايتهم
أفضل
والتي هي كرة القدم.

والصراخ والسب والشتم عليهم، ينعكس سلباً على نفسيتهم ويظنون أنهم متأخرين عن الآخرين وأنهم فاشلون، ولكن الطامة الكبرى أن هذا الصراخ ليس موجود فقط في مباريات الفئات العمرية؛ بل نشهده عند الكثير من المدربين لفئات الرجال؛ فكيف للاعب في فئة الرجال ويلعب منذ ١٥ سنة مع فريق وأندية مختلفة، يصح للمدرب عليه في اللعب، ويطلب منه تمرير الكرة

للاعب قريب منه؟ وهنا؛ هل يعقل هذا اللاعب أنه مازال محتاجاً للتوجيه كيف يمر الكرة لزميله في الفريق أثناء المباراة، بعد هذه السنوات من اللعب؟

في اجتماع سحب قرعة بطولتي الأشبال والناشئين الشهر الماضي؛ انتقد العديد من الحاضرين تفاقم هذه الآفة الخطيرة بين المدربين للفئات العمرية، وطالبوا بضبط أنفسهم في المباريات، وذكروا أن الكثير من الأهالي يتابعون تدريبات ومباريات أطفالهم، فعندما يصادفون هذا التعامل والأسلوب الرعن عند المدرب فهم بكل تأكيد بغضوب من هذا التصرف، الأمر الذي أجبر البعض عن سحب أبنائهم من بعض المدارس الكروية،

حضرنا بدورنا الكثير من الدورات التدريبية في مقاطعة الجزيرة، ولكن جل المحاضرين، لم يذكروا هذه القضية الهامة، لأن البعض من المحاضرين أنفسهم يصرخون على لاعبيهم،

الدين زيدان بالرأس لماركو ماتيراتزي وما تلاها من طرده،

دخلت مباراة أخرى التاريخ وهي مباراة دور ١٦ بين البرتغال وهولندا، شهدت المباراة، أربع بطاقات حمراء و١٦ بطاقة صفراء مسجلة رقمياً قيساً للبطاقات المشهورة في أي بطولة دولية يديرها الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا)، فازت البرتغال اصفر.

– نسخة ١٩٩٠ في إيطاليا٠الفائز:ألمانيا٠ فازت ألمانيا الغربية بالبطولة للمرة الثالثة بعد تغلبها على الأرجنتين اصفر في روما.

ذاعت شهرة روجيه ميلا والكاميرون بعد الفوز على الأرجنتين في سان سيرو بدور المجموعات لتصعد الكاميرون إلى دور ثمانية كأول منتخب أفريقي على الإطلاق يبلغ هذه المرحلة.

– نسخة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة٠الفائز: البرازيل٠ فازت ألمانيا بلقبها الرابع بعد تغلبها على الأرجنتين اصفر في النهائي.

– نسخة ٢٠١٨ في روسيا٠الفائز: فرنسا٠ فازت فرنسا بلقبها الثاني بتغلبها على كرواتيا ٢:٤ في النهائي، ما جعل المدرب ديديهه ديشان ثاني رجل يفوز بكأس العالم كفاتنه ومدرب (بعد فرانتس بيكنياور)، حيث قاد المنتخب للفوز عام ١٩٩٨ لاعباً، شهدت البطولة أول استخدام لتقنية حكم الفيديو المساعد.

– نسخة ٢٠٢٢ في قطر٠الفائز:الأرجنتين٠ أحرزت الأرجنتين لقبها الثالث بعد التفوق ٢:٤ بركلات الترجيح على فرنسا في النهائي بعد التعال ٢:٢ بنهاية الوقت الإضافي بقيادة اللاعب ديديهه ديشان ٣- صفر على البرازيل في المباراة النهائية.

– نسخة ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية٠ اليابان٠ فازت فرنسا بلقبها الرابع بعد أن أضاع باجيو الركلة التي سددلها.

– نسخة ١٩٩٨ في فرنسا٠الفائز: فرنسا٠ كانت أول نهائيات لكأس العالم يتنافس فيها ٢٢ منتخباً، فازت الدولة المضيفة بقيادة اللاعب ديديهه ديشان ٣- صفر على البرازيل في المباراة النهائية.

– نسخة ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية٠ اليابان٠ فازت فرنسا بلقبها الرابع بعد أن أضاع باجيو الركلة التي سددلها.

– نسخة ٢٠٠٦ في ألمانيا٠الفائز:إيطاليا٠

فازت إيطاليا على فرنسا ٢:٥ بركلات الترجيح في برلين بعد التعادل ١-١ في الوقت الأصلي.

في مباراة اشتهرت إلى الأبد بنطحة زين

## مهجرو كري سبي في مواجهة شتاء قاس بدعم

## شحیح وإمكانات محدودة

**عين عيسى، بردخان جیان - مع اقتراب فصل الشتاء، يعيش قاطنو مخيم مهجّري كري سبي حالة من القلق المتزايد حيال الظروف القاسية التي تنتظرهم، في ظل ضعف واضح في الدعم المقدم من المنظمات الإنسانية العاملة داخل المخيم، واعتماد شبه كامل على جهودهم الذاتية في تأمين وسائل التدفئة وإصلاح خيامهم المتهالكة التي أنهكتها سنوات الزوج الطويلة.**



أن موجات البرد المبكرة كشفت عن هشاشة الواقع الإنساني في الخيم، حيث بدأت بعض الخيام بالتسرب خلال أمطار أيلول الماضية، ما زاد من مخاوف السكان من تكرار مشاهد الأعوام السابقة حين تحولت الأرض إلى مستنقعات من الطين والمياه.

ويأمل المهجرون أن يكون هذا الشتاء مختلفاً، وأن تتحرك المنظمات الإنسانية بشكل عاجل لتأمين وقود التدفئة والخيام العازلة والبطانيات، قبل أن تتحول معاناتهم إلى مأساة تتكرر كل عام، كما طالبوا الجهات المعنية في الإدارة الذاتية بتوجيه مزيد من الاهتمام للمخيمات، والعمل على تأمين احتياجاتها الأساسية بشكل دوري، وعدم ترك المهجرين لمصيرهم في مواجهة البرد بأجسادٍ منهكة وإمكاناتٍ شبه معدومة.



قديمة لسدّ النقب، لكن مع أول مطرة تغرق الأرض بالمياه وترجّف خيامنا قبل قلبنا، ولم نلتق حتى الآن أي مواد عازلة أو مدافئ من المنظمات، وكل ما تملكه اشتريناه على نفقتنا الخاصة”

ويضيف بأسى أن تأمين المازوت للتدفئة بات عبئاً كبيراً، فمع ارتفاع الأسعار وقلّة الحصصات، يلجأ الكثيرون لاستخدام الحطب أو بقايا البلاستيك للتدفئة رغم مخاطرها الصحية، «فنحن مضطرون لذلك كي لا يتجمّد أطفالنا ليلاً».

يقول أحد المهجرين المقيمين في الخيم "علو محمد علي " وهو أب خمسة أطفال؛ "الشتاء لنا كابوس متكرر، كل عام نحاول إصلاح خيامنا بأيدينا ونستخدم الأكياس البلاستيكية والبطانيات



وكان من كل هذا الصراع إن ابتلينا بعقليات دمرت مجتمعاتنا، فلماذا لا نركز على الجانبين. فنتمتع بحقوقنا ونقوم بواجباتنا لنهض مجتمعاتنا وأفكارنا.

## انتخاب رئیس مشترك جديد لمجلس الشعوب الديمقراطي



مشتركاً جديداً للمجلس. خلفاً لفريد عطلي، الذي شغل المنصب لدورتين متتاليتين وكرّم بدرع تقديراً لجهوده.

وشهدت الجلسة أيضاً انتخاب عبير حاج عبد الله، رئيسة مشتركة مقاطعطة الطبقة.

وإدارة الموارد الطبيعية، والتفتيش البيئي، والإحصاء والتخطيط، إضافة إلى خديد الخلفات والعقوبات.

وفي ختام الجلسة، انتخب المجلس كنعان شيخموس بركات رئيساً

## الحكومة الانتقالية تخرق الاتفاقيات وتواصل إغلاق الطرق

متواصلة لإبقاء الطريق مفتوحاً. إذ حاول عشرات الحفلات يوميا الوصول إلى حواجز الحكومة الانتقالية. على أمل السماح بالعبور لكنها جُبر غالبا على العودة بعد ساعات من الانتظار دون أي نتيجة.

يُذكر أن الحكومة الانتقالية في سوريا، كانت قد أغلقت أيضاً طريق دير حافر - حلب في ٢٧ أيلول الماضي، واستهدفته عدة مرات، ما تسبّب بإصابة مدنيين كما شوهدت ألياتها وهي ترفع سواتر ترابية في محيط دير حافر، في إطار مساعٍ لتشنيد الحصار على الطرق المؤدية إلى مناطق شمال وشرق سوريا.

ومن جانب آخر، تعرضت مناطق إقليم شمال وشرق سوريا لمست هجمات خلال الأسبوع الأخير من اتفاقية وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة الانتقالية في سوريا، وقوات سوريا الديمقراطية.

ومعظم الخروقات وقعت في الأيام الأولى، ما يعكس غياب الالتزام ببندو الاتفاق. بتاريخ التاسع من تشرين الأول، تعرضت ثلة سيريراتيل ومحيط سد تشرين، لقصف بالمدفعية الثقيلة شنته قوات الحكومة الانتقالية، وفي اليوم ذاته أعلنت «فسد»أن قوات الحكومة الانتقالية، شنت هجوماً على نقطة في ريف دير الزور الشرفي، ما أسفر عن استشهاد مقاتل وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة، وترامياً مع القصف، نصبت قوات الحكومة الانتقالية ثلاثة حواجز جديدة في محيط مداخل حيي الشيخ مقصود والأشرفية، حيث تقوم العناصر المتمركزة على تلك الحواجز بتوقيف الأهالي وعرقلة حركة المرور، وفي العاشر من تشرين الأول، تعرّض معبرديرحافرلقصف شنته قوات الحكومة الانتقالية، وكشفت قوى الأمن الداخلي في مدينة حلب عن خرق ارتكبته

## مواطنو السويداء يثمنون دور «قسيد» في حماية السوريين

مركز الأخبار - وصف مواطنون من السويداء قوات سوريا الديمقراطية، بأنها قوات وطنية، ذات خبرة قتالية عالية، مؤكدين أنها خمي الشعوب السورية، معربين عن دعمهم لها.

شدد مواطنون من السويداء على أن قوات سوريا الديمقراطية، قوات منظمة وتمتلك عقيدة دفاع واثمءاء، وهي تستطيع أن خمي الشعوب السورية، حديث أهالي السويداء، جاء خلال فعالية في ساحة الكرامة، داعمءة لمقاومة حيي الشيخ مقصود والأشرفية، في حلب، بوجه هجمات قوات الحكومة الانتقالية،

مركز الأخبار - انتخب الجمعية العامة للأمر المتحدة ١٤ دولة جديدة لتنضم إلى عضوية مجلس حقوق الإنسان، المؤلف من ٤٧ دولة. لمدة ثلاث سنوات، بدءاً من الأول من كانون الثاني ٢٠٢٦، منها مصر والعراق.

مجلس حقوق الإنسان هو هيئة حكومية دولية تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ويتألف من ٤٧ دولة مسؤولة عن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في أنحاء العالم كافة.

وريشحت ١٤ دولة لتشغل ١٤ مقعداً في مجلس حقوق الإنسان. في المجموعة الأفريقية تم انتخاب أربع دول لتشغل أربعة مقاعد. هي أنغولا (١٧٩ صوتاً)، مصر (١٧٣ صوتاً)، موريشيوس (١٨١



مركز الأخبار - تواصل قوات الحكومة الانتقالية في سوريا، إغلاق الطريق الواصل بين مدينة الطبقة في إقليم شمال وشرق سوريا ومدينة السلمية في ريف حماة لليوم العاشر على التوالي، أمام حركة عبور المسافرين والبضائع بين المنطقتين. وأيضاً تخرق الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن وقف إطلاق النار.

وأغلقت قوات الحكومة الانتقالية، الطريق بشكل كامل منذ الخامس من تشرين الأول الجاري. بعد أن عمركزت عند مفرق الركبية، قرب منطقة أتريا في بابية حماة، ما أدى إلى احتجاج آلاف المسافرين. بينهم طلاب ومرضى، ومنعهم من الوصول إلى وجهاتهم.

ومن جانب آخر، تعرضت مناطق إقليم شمال وشرق سوريا لمست هجمات خلال الأسبوع الأخير من اتفاقية وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة الانتقالية في سوريا، وقوات سوريا الديمقراطية.



## النصيحة بجمال..



محفلات فصلية، ومنذ ذلك الحين، صارت العرب تضرب بها المثل فتقول: «النصيحة بجمال». إن هذه القصة على بساطتها تقدم درساً خالداً؛ فالحكمة حين تُقال في غير وقتها قد تبدو لغزاً، لكنها تبقى كامنة في الذاكرة حتى بحين موعدها. وإن غلت، فهي أرخص من الندم، وأثمن من الدم.

النصيحة الثالثة اعترضت طريق يده، ثم على الندم ولا تنم على الدم، تراجع من البيت حتى طلع الصباح، وعندما عاد، استقبله أهله بالفرح، وقيل له إن ابنه قد كبر وأصبح رجلاً. وكان هو من نام بجوار والدته تلك الليلة.

عندها أدرك الرجل أن الجمال الثلاثة لم تكن ثمنًا ضائعًا، بل كانت مهراً لحياته التي أنقذتها الحكمة في ثلاث

نابح الرجل طريقه حتى وصل إحدى

القبائل فنزل ضيفًا عندهم في وادٍ الليلة. لمح نجْم سهيل يلوح في السماء فتذكَّرالنصيحة الأولى.ففرغ من سبيلٍ قد يباغتتهم، لم يهابها بتحذيره، فابتعد عن الوادي وصعد إلى مكان مرتفع، وفي منتصف الليل هطلت الأمطار بغزارة وجرف السيل الخيام مِن بيها. ولم ينخَّ سوى من اتبع النصيحة ووقع ثمنها

وفي اليوم التالي، أكمل طريقه حتى لجأ إلى بيت رجل ربِّ الهينة زرق العينين، متفرِّق الأسنان، فعرف فيه صورة النصيحة الثانية، تظاهر بالنوم، ثم لاحظ أن الضيف يقترب منه خلسة ويبيده خنجر فسبقه إلى ضربه دفاعاً عن نفسه، وجأ بروحه قبل أن تُسفك دماؤه غدراً.

واصل طريقه حتى بلغ بيته ليلاً. فوجد رجلاً ينام إلى جوار زوجته، ثار الدم في عرقوه، وكاد يقتل الاثنين، لكن

خرج الرجل في طريق العودة، وبينما كان يسلك أحد المسارات الصحراوية، لمح شيئًا مسماً يجلس على جانب الطريق، سأله عقًا يفعل في هذا المكان للمقر. فأجابه الشيخ بثبات: «أبيع النصائح». تعجب الرجل من هذا الجواب، وسأله عن ثمن النصيحة، فقال الشيخ: «جمال». ورغم غرابة الموقف، قرر الرجل أن يشتري.

قال الشيخ نصيحته الأولى: «إذا طلع سهيل لا تأمن السيل!»، لم يَرِ الرجل أي جدوى من هذه الجملة في تلك اللحظة، لكنه دفع جملاً.

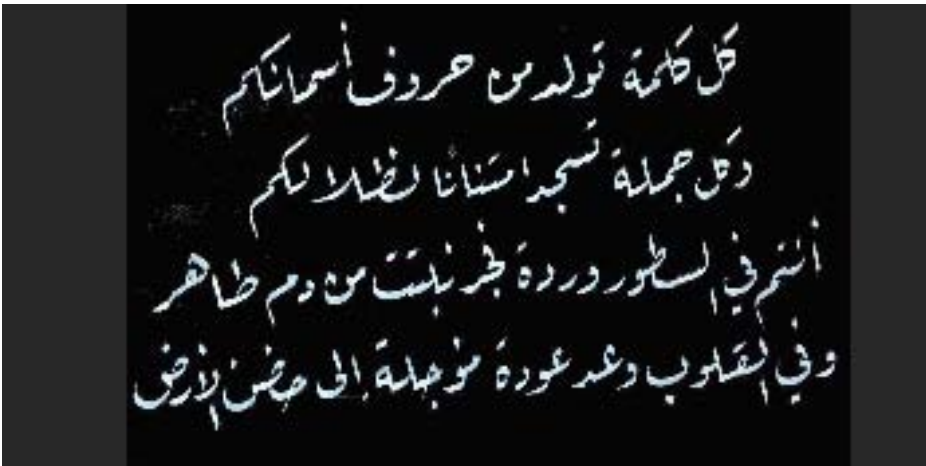
ثم طلب نصيحة ثانية، فقال الشيخ: «لا تأمن صاحب العينون الزرق والأسنان» أحد التجار فأحسن استقباله، وعرض عليه العمل في رعاية إبله ومواشيه، قبل الرجل العرض. ولبث سنوات يعمل بإخلاص حتى نال ثقة التاجر ومحبيه، ومع مرور الزمن، اشتد حنينه إلى أهله، فأذن له التاجر بالعودة إلى دياره، وأكرمه بعددٍ من الإبل والمواشي مكافأةً على صدقه وأمانته.

لورنس الشعير

في زمنٍ كانت فيه الكلمة أقوى من السلاح، والنصيحة أثمن من الذهب، وُلدت إحدى أشهر الأمثال العربية: «النصيحة بجمال». وقد جاءت هذه العبارة من قصة حقيقية تناقلتها الألسن جيلاً بعد جيل، حتى أصبحت درساً خالداً في قيمة الحكمة مهما بدا ثمنهاغالياً.

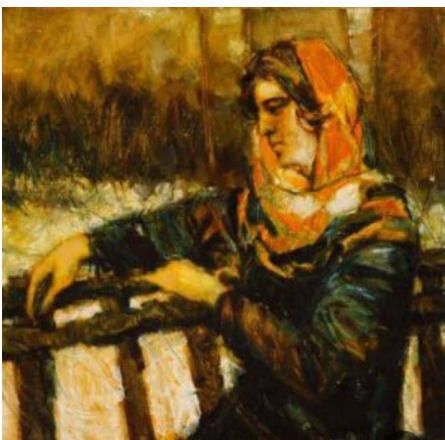
تروي القصة أن رجلاً ضاقت به سبل العيش، فترك بيته وأهله، وسار في الصحراء باحثاً عن رزقٍ في أرض بعيدة، وبعد مسيرة طويلة، وصل إلى بيت أحد التجار فأحسن استقباله، وعرض عليه العمل في رعاية إبله ومواشيه، قبل الرجل العرض. ولبث سنوات يعمل بإخلاص حتى نال ثقة التاجر ومحبيه، ومع مرور الزمن، اشتد حنينه إلى أهله، فأذن له التاجر بالعودة إلى دياره، وأكرمه بعددٍ من الإبل والمواشي مكافأةً على صدقه وأمانته.

## أظللُ أكتبُ... وأظللُ أشتعل



البيِّن السطوور،	حين أكتبُ عنكم، أشعرُ أن السماء تقترَّبُ، وأنَّ الأرواح تُصقِّقُ كطيطور وجدت أوطانها في الحبر، وحين أتوقَّف عن الكتابة، أسمعُ أنينَ الورق يطلِّبُ منِّي أن أكمل، كأنَّه يخافُ أن تطفئَ نارَكم في سطوورٍ لم تكتمل بعد،
أكتبُ لِلاذكرةِ لا تنام، ولأنَّ الوطَنَ لا يُشفي من وجعِ أحبتِّه، أكتبُ لأُفيكم في الضوء، فأنتم ضوءُ كلِّ طريق، وصوتُ كلِّ قصيدةٍ هو صوتُ كلِّ نصِّ لم يُكتب بعد،	أكتبُ عنكم... عن وجوو كانت تبتسمُ رُغم البارود، عن خطوأيَ حرَّفت في الترابِ معنى البقاء، عن أمِّ تنظِّط عندَ البابِ وتُخفي دمعها في طرفِ الوشاح،

## في ذكرى رحيل مالفا... الألوان التي حملت روح كردستان إلى العالم



أثر عمر حمدي «مالفا» تأثيراً عميقاً في جيله من الفنانين السوريين والعكر، وفتح أمام الأجيال الشابة أفقاً جديدة في فهم اللون بوصفه كياناً حياً يتكلم بلغة النفس والذاكرة، لا يزال الكثير من الفنانين الكرد اليوم يستلهمون من طريقته في التعامل مع الضوء واللون، ومن نظريته التي جمعت بين التراث الحلي والرؤية الإنسانية الكونية.

في رحيله، فقد الفن التشكيلي العاللي أحد أبرز الأصوات اللونية التي عبرت الجغرافيا ولغة والحود، لكن مالفا لم يرحل. فكل لوحة من لوحاته ما زالت تضيء ككافذة على عالم يتوحد فيه الإنسان والطبيعة واللون في سيمفونية بصريّة لا تنتطفئ.

رحل عمر حمدي «مالفا»، وبقي الأزرق شاهداً



تميز مالفا في أعماله بعداً روحياً مفتوحاً على الحلم والصفاء يعكس صوت السماء فوق القرى الكردية وهدهو الليالي العبدية. لقد استطاع أن يخلق من اللون الأصفر نغمة ضوئية خاكي سنابل الفصح في الحقول الكردية، ومن اللون الأزرق امتداداً للأمل، ومن الأحمر حرارة الانفعال الإنساني لبني بذلك نبتة لونية غنية بالدلالات، جعلت النقاد يصفونه بـ«رسام الضوء والحارة».

لم يكن مالفا فنناً متغلقاً على ذاته، بل كان شاهداً على قضايا الإنسان في وطنه، فحملت لوحاته رموزاً للحلم، وسجست في أن واحد وجع النفس وبهاج الانتعء، لذلك، لم تكن البيئة الكردية بالنسبة له مجرد خلفية تشكيلية، بل كانت جوهر اللوحة وروحها.

عبد الوهاب بيرانبي

تمر اليوم ذكرى رحيل الفنان التشكيلي الكردي السوري العاللي عمر حمدي «مالفا»(١٩٥١-٢٠١٥) الذي غادرتنا جسداً، وبقيت لوحاته تنبض بالحياة شاهدة على جربة فنية فريدة مزجت بين عمق الانتعء وجرة اللون بين الذاكرة الكردية والحداثة التشكيلية العالبي.

ولد مالفا في ريف الجزيرة بشمال سوريا، ونشأ في بيئة ريفية كردية كانت الطبيعة فيها مرآراً للروح ومصدر إلهام بصري لا ينضب. من هناك انطلقت رؤيته الفنية التي سرعان ما تجاوزت حدود المكان لتصل إلى صالات العرض في فيينا وروما وباريس حاملة ملامح الريف الكردي وألوانه الحارة إلى العالم.



أحمدسليمان

يرى القائد عبد الله أوجلان أن طريق الحل الحقيقي لمشكلات الشرق الأوسط لا يكمن في تغير الانظمة السياسية أو تبديل الحكام بل في إعادة بناء المجتمع على أسس الحرية والديمقراطية والأخوة بين الشعوب. فالمشكلة الأساسية برأيه ليست وجود الدولة بحد ذاتها وإنما في طبيعتها والسلطوية الذكورية التي أقصت الإنسان والمجتمع عن المشاركة الحقيقية في القرار وجعلت من الدولة أداة قمع لا وسيلة خدمة. لذلك فإن الحل الجذري يبدأ من تغييرالذهنية التي أنتجت الاستبداد.أي الذهنية الدولتية المركزية التي ظهرت منذ آلاف السنين في ميزوبوتاميا واستمرت بأشكال حديثة في أنظمة الشرق الأوسط القوميةوالدينيةوالعسكرية.

ويؤكد الفيلسوف "عبد الله أوجلان" أن الشرق الأوسط كان مهد أولى الحضارات؛ لكنه أصبح لاحقاً مسرحاً وعمقاًللأزماتبسبباحتكارالسلطة والثروة من قبل قوى محدودة. ولتحرير المنطقة من هذه الدوامة يجب الانتقال إلى نموذج جديد (الحداثة الديمقراطية) مقابل الحداثة

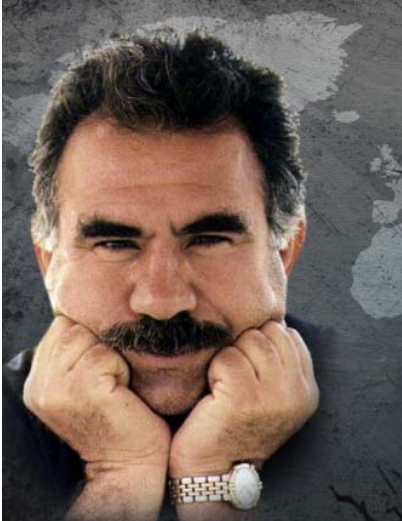
الرأسمالية التي تقوم على الدولة القومية والرأسمالية والهيمنة الذكورية.

تقوم الحداثة الديمقراطية على ركائز أساسية وهي «المجتمع الديمقراطي والاقتصاد المجتمعي والتحرر الفكري والثقافي والمساواة بين الجنسين والحفاظ على البيئة» فالمجتمع عبر بناء كونفدرالية ديمقراطية بين شعْونه بنفسه عبر المؤسسات والقاعدية والكوميونات والمجالس بعيداً عن السلطة المركزية والاقتصاد المجتمعي. يعني أن الثروات الطبيعية والإنتاج يجب أن يكون في خدمة المجتمع لا في خدمة الشركات والدول. بينما التحرر الثقافي والفكري يعني مقاومة الذوبان والتبعية الذهنية التي فرضها الاستعمار والرأسمالية. يرى القائد عبد الله أوجلان أن الديمقراطية الحقيقية لا تتحقق إلا من خلال مشاركة المرأة في إدارة المجتمع. وأن جذور كل أشكال الاستبداد تبدأ من اضطهاد المرأة. ولذلك فإن تحرير المرأة هو أساس تحريرالمجتمع.فحين تستعاد حرية المرأة يقدرتها على التنظيم والمبادرة يستعيد المجتمع توازنه الطبيعي وتُلغى البنية الهرمية التي ترفضها الدولة الذكورية؛ لذلك فإن أي مشروع



جسراً للتعایش لا للصراع إذا فُهمت بمعناها الأخلاقي لا السلطوي.من هنا يدعو القائد عبد الله أوجلان إلى إحياء القيم الأخلاقية القديمة للمجتمعات الشرق أوسطية التي كانت تقوم على التعاون والتكافل والمساواة قبل أن تفسدها الملوك والكهنة. ويركز القائد على أن النظام العالبي القائم على الربح والحرب الدائمة لن يسمح بسهولة بولادةشرق أوسط ديمقراطي؛ لذلك يجب أن تُبنى المقاومة على الوعي والتنظيم لا على السلاح وحده. فهذا الشكل يمكن تجاوز الصراعات الحزبية والطائفيةالتي تغذيها القوى الاستعمارية.

يرى القائد عبد الله أوجلان أن بناء الشرق الأوسط الديمقراطي لا يمكن أن يتم إلا عبرثورة فكريةوأخلاقية عميقة تعيد للإنسان وعيه بدوره التاريخي. فالقضية ليست فقط سياسية بل روحية أيضاً. فالإسلام والمسيحية واليهودية والزرادشتية كلها تحمل في جوهرها قيماً إنسانية يمكن أن تكون



تعدد الثقافات واللغات والمعتقدات وترفض الحدود المصطنعة التي فرضها الاستعمار. وبذلك فإن طريق الحل وفق رؤية القائد عبد الله أوجلان ليس مشروع دولة قومية جديدة ولا انقلاباً سياسياً. بل هو مشروع إنساني شامل لتحرير الذهن والمجتمع والطبيعة من الاستغلال. إنه طريق طويل يعتمد التربية والتنظيم والمشاركة بين الجنسين والحوار بين الشعوب لبناء شرق أوسط حر يعيش فيه الإنسان كائناً أخلاقياً حراً لا رَعْبَةً في دولة فالسلاح قد يحمي المجتمع مؤقتاً لكن الوعي هو الذي يحرره بشكل دائم، لذلك يدعو إلى ثورة فكرية سليمة مستمرة تنشر مفاهيم الأمة الديمقراطية. أي الأمة التي تقوم على

## «السويداء مِنّا وفينا» هل تنقذ التبرعات سوريا

## من أزمتهـا الهيكلية؟



الجذرية. فالأزمَةُ التي تمرّ بها السويداء وسوريا عمومًا. ليست فقط نتيجة كارثة طارئة أو ظرف طبيعي قاسٍ. بل هي انعكاس لخلل هيكلي عميق في منظومة الإدارة والتنمية والحوكمة. الخللُ المذكور هنا يؤكد تورط عناصر أمنية تابعة للحكومة الانتقالية في دمشق بالإضافة لمجموعات موالية لها غالبية الاضطرابات والأحداث التي شهدهتها محافظة السويداء ومناطق الساحل وما أسفرت عنه من فوضى وانفلات يهدد أمن البلاد وسلامة وحدتها.

ولعل الأداء الضعيف للجان تقصي الحقائق التي شكلتها الحكومة الانتقالية لتابعة أحداث السويداء الأخيرة ومن قبلها أحداث الساحل خير دليل على غياب الإرادة المطلوبة لمعالجة حقيقية وعميقة لخلل هذه الأزمات. بل لعننا لا نذهب بعيدًا عند القول: إن أداء الحكومة الانتقالية في هذا الصدد يقلب عليه منطلق «إدارة الأزمات» وليس «حل الأزمات». الأمر الذي يدفعنا للقول - أيضًا

- إن الحكومة الانتقالية لم تتعامل مع الأزمات باعتبارها تهديدًا لبنية الدولة. بل كأداة لإعادة ضبط المشهد الداخلي وتبرير تشديد القبضة الأمنية.

بعبارة أخرى فإن هذا النهج القائم على «توليد الأزمات» واحتوائها بشكل انتقائي

العمل. وترد الاعتبار للهوية السورية في إطار «أمة ديمقراطية» تتجاوز حدود العرق والطائفة والمذهب. إلخ بما يمنح المجتمع المحلي القدرة على الاعتماد على ذاته بدلًا من انتظار المساعدات.

الغاية إذا. إن حملة «السويداء منا وفينا» هي نقطة ضوء وسط الظلمات. ودليل على أن السوريين قادرين على الوقوف إلى جانب بعضهم مهما اشتدت الأزمات. لكنّ الأمل الحقيقي لن يتحقق إلا إذا حُوّل هذا الحشُّ المجتمعي إلى إرادة حقيقية من جانب الحكومة الانتقالية للتحول نحو إصلاح مؤسسي وهيكلي قائم على التشاركية المجتمعية بشكل عام؛ تشاركية من شأنها أن جذور المشكلة لأعراضها فقط.

بعبارة أخرى. كما أن المجتمع لا يزال يملك حشًا بالسلطوية جاه أبنائه. وأن التضامن يمكن أن يتجاوز الانقسامات السياسية والطائفية والجغرافية حين يكون الهدف إنقاذ الإنسان فعلى الحكومة الانتقالية أن تدرك مسؤوليتها نحو التحول لفلسفة تشاركية في إطار لامركزي يحفظ وحدة البلاد وتماسكها في إطار اندماج وديمقراطي الكفاءة والشفافية والمساولة ومعالجة القضايا المجتمعية من منطلق الاندماج الديمقراطي.

إن ما نحتاجه السويداء - كما غيرها من المحافظات السورية - هو تنمية مستدامة تعيد بناء البنية التحتية. وتخلق فرص

## بعد ثلاثة أشهر من العمل.. الانتهاء من مشروع

## جسر العطالة في العريثنة

**روناهي/ الشدادي -** أنهت بلدية الشعب في ناحية العريشة التابعة لمقاطعة الحسكة مشروع إعادة تأهيل جسر العطالة. أحد أبرز المشاريع الخدمية في ريف الحسكة الجنوبي، وذلك بتكلفة إجمالية بلغت 100 ألف دولار أمريكي، ضمن المدة المحددة وهي ثلاثة أشهر.



ويشير الزعيطي إلى أن بلدية العريشة وضعت مشروع الجسر ضمن أولوياتها هذا العام نظرًا لكونه مطلبًا شعبيًا قديمًا؛ «كان الجسر متهالكًا بالكامل. ولم يعد صالحًا للاستخدام، ما اضطرنا إلى إدراجه ضمن مشاريع البنية التحتية العاجلة. اليوم وبعد انتهاء المشروع. أصبح الجسر مؤهلًا لعبور المركبات الثقيلة والخفيفة. وفق معايير الأمان والجودة».

**تصميم حديث ومعايير أمان عالية**

أُجِّز المشروع باستخدام مواد بناء عالية الجودة وتصميم هندسي حديث يراعي طبيعة المنطقة الجغرافية

والمناخية، حيث يتمتع الجسر الجديد بقدرة حمل أكبر ويضمن انسيابية الحركة البرورية. مع نظام تصريف حديث لمياه الأمطار لتجنب تآكل الأساسات كما حدث في السابق. ويؤكد الزعيطي أن هذا المشروع والعديد من القرى بمدينة الحسكة، وأجبر الأهالي على استخدام طرق ترابية بديلة وطويلة المسافة. الأمر الذي صعّب حركة المرور ورفع من تكاليف النقل والتجارة.

وفي تصريح خاص: أكد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن نجاح مشروع جسر العطالة ثمره تعاون وجهود مشتركة بين البلدية والمؤسسات الخدمية والمجتمع المحلي. ويمثل نموذجًا للنشـاريع التنموية التي نطمح لتوسيعها في مختلف مناطق ريف الحسكة».

المساهفات بين القرى. ما يعكس إيجابًا على أسعار النقل وتكاليف المعيشة. كما يُنتظر أن يُعيد للمشروع

الحيوية إلى القرى التي كانت تعاني عزلة نسبية بسبب انقطاع الطريق الرئيسي

والجسور في العريشة وريف الحسكة. إيجابًا على أسعار النقل وتكاليف المعيشة. كما يُنتظر أن يُعيد للمشروع

الحيوية إلى القرى التي كانت تعاني عزلة نسبية بسبب انقطاع الطريق الرئيسي

والجسور في العريشة وريف الحسكة. إيجابًا على أسعار النقل وتكاليف المعيشة. كما يُنتظر أن يُعيد للمشروع

الحيوية إلى القرى التي كانت تعاني عزلة نسبية بسبب انقطاع الطريق الرئيسي

والجسور في العريشة وريف الحسكة. إيجابًا على أسعار النقل وتكاليف المعيشة. كما يُنتظر أن يُعيد للمشروع



الأساسية بين الريف الجنوبي ومركز المدينة. وعودته إلى الخدمة بعد أكثر من ١٥ عامًا من التوقف ستنعكس إيجابًا على حياة المواطنين اليومية وعلى النشاط الاقتصادي في المنطقة».

**مشروع استراتيجي يربط الريف بالمدينة**

**الجسر خرج عن الخدمة منذ عام ٢٠٠٩**

كان جسر العطالة قد خرج عن الخدمة منذ عام ٢٠٠٩ للندهور الكبير الذي أصاب بنيته الإنشائية. ما أدى إلى انقطاع الطريق الحيوي الذي يربط العديد من القرى بمدينة الحسكة،

وأجبر الأهالي على استخدام طرق ترابية بديلة وطويلة المسافة. الأمر الذي صعّب حركة المرور ورفع من تكاليف النقل والتجارة.

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل

المشترك لبلدية الشعب في العريشة «إبراهيم الزعيطي»: «إن جسر العطالة يمثل صلة الوصل